

وقد أخذ الصالح الصدي فقال
 لئن رجعت مع فضيل بن الحظا خالياً وغيري على نقص به وقد أعد احتالي
 فاني كنت لاصوم اصح عا طلاً وطوق هلال العيد في جيد شوال
 بل ربما أخذ من قولين فلا يقض فانه اخج منه حيث قال
 ان تأخرت فالحمد عطل من حلى العيد وهو في شوال قولين فلا يقرأها
 لولا الخدو ولما امنت نيا فوكف الفتى وتعلقت بفتبع
 والحظي في الحروف موشى يختص بالترقيق والتخفيف وقاله هب الادي
 لا تحب الهمة العليا موجه ربه فاعلى شمة الارراق لرقيب لو كانت افضل ما والنا سرهم
 ما عظم الشمس عن الالهة او كان اسيريا في الاثني سلمه دام لظلاله فلم ينجح ولم يفت
 وقال الطبري ما عظم ما بيني وبينك من فضالي حرمت وما لي به من ذرايع
 اذ العز في موردي غير عله فلا صدرت الهوار بين المتكلمين
 وقال القاضي الناصب
 ما صدرت الحاصلين ولا انفتحت المحدث في وزياد في الحدف وهي زياد في نقص
 وقال ان ذابنا لقد عنتنا العتلاي وثاق وصبرنا والصبر لم يذاق
 كل من كان فاضلا كان ثقي فاضلا عند شمة الارراق
 وقال ابن عيينه كافي في الزمان اسم صحيح جري تخلفت فيه العوامل
 فريد في بنية كوا وعمره وملقى الحظ فيه كوه واصلا
 قال اللساج الوراق في معنى باسما ومع ليس في معنى ما تصلي
 وقابض ان الوم حطى وحط الحائط القصب
 وقال ابن سنا الملك ورب مبلغ لا يجب وضده يقبل منه الخد والهد والفتور
 هو الخد حذو انه اهدت مسلما ولا تظلم الغليل فالامر مبهمة ما تظلم الحظ فارقب له
 ولا تظلم على ولا حرمي له نفعه في سبها نعمة وبوجد الدر باق في السحر
 وما اشتهق قول ابن رجب اشقى فعلك ان يكون اديبا وان يرى فيك الهوى حذو
 تمادمت مستويا وفضلك عوج وان اخطأت كنت مصيبا كما لفتك ليس مع حذو
 حتى يكون بناه مستويا وما لظفت من اللساج الوراق

الذبا

بالها واللها من جنى ودا فترقا بالها والحام من كل لانسات
 واللام والها من هذا وذاك هها لك المسائل على اسباب حرمات
 وهذا الباب واسع جدا والخصا روى **ط بن الراوندى** هو احد بن جبري
 بن اسحق ابو حنين من اهل مرو الرود وروى في نفع الواو والواو وينتفع الف وسكون
 النون ووجه هذا ان يحصل له فيه من فوى قاسان بالبين المصلحة بنوا على صبهان وهي غير
 فاشان التي بالمجده الطبا وروى لعمركم بل يكون بعدا وكان من متكلمي المعتزلة ثم فارهم
 وصار محلا في نديقا قال القاضي بوعلى السجى كان ابو الحسن بن الراوندي بالزم اهل
 الاحاد فاذا عوتب في ذلك قال انما اريد ان اعرف مذهبهم ثم انكسرت وناظره وقال
 ان انا كان يهوديا فاطل وكان بعض اليهود يقول لا يصدق عليك هذا كما كان افسدا بوه
 التوراة علينا في يقال ان ابا الحسن قال لليهود قولوا ان موسى قال لاني بعد في ذكر
 ابو العباس الطبري ان ابن الراوندي كان لا يصدق على مذهب ولا يفت على الحسنى انه صنف
 لليهود كتاب البصيرة وادخل الاسلام لانه يراه درهم اخذ هاهنا المعنى من يهود سامر قليا
 فنص على المال اراد نقتضى اعطوه مائة درهم فاسك عن الفرض وحلى الحجة كما
 صاحب خراسان ابن الراوندي هذا كان من المتكلمين ولعمركم في زمانه لحدف منه الكفر
 ولا يعرف قليلا وجليله منه وكان في اول امره حاد السيرة محمدا مذهب لثب لحياته السلم
 عن ذلك كله لاسباب عرضت له ولان عليه كان الكفر من عقله فكان مثله كما قال الشاعر
 ومن يطيق مزك عند صوته ومن يقوم بسوقه اذ اخلع
 قال وروى جماعة انه اب عند موته ما كان منه في ظهر لدم واعترف بانها انصاف اليه حمية
 وانه من حيا اصحابه وتجنسهم اياه من محاسنهم واكثر كتبه القدرات التي اله الاي عيسى
 اليهودى الالهاري وفي منزله هلك ومما الفه من الكتب الملعونة كتاب الناجح جمع فيه
 لعدم العام وكتاب الردة جمع فيه على الرسل ويروى عن علي بن ابي طالب اله وكتاب اله يد
 في الطعن على النبي صلى الله عليه وآله وكتاب الدرره في تاجي الحركات وقد نقض هو الهها
 ولا يبي على الجاهل وعنده عليه برود وكثيرة فصا قاله في كتاب الردة انه انما اسماء باله
 لان من خاصه لم يرد ان الحيات اذا انطوت اليه ذابت فهد الكذاب انا طاعة حتم
 وهذا الكتاب شتم على ابطال الشريعة والازراءه على النبوت فها قاله فيه لعنة الله وا بعده